

ألفاظ تركية (التركية المغولية و العثمانية) في قصائد مولوي

محمود عابدي

بدرية قوامي

لقد تعلم جلال الدين محمد المولوي لغة أهل خراسان و أدبهم و لذا فقد احتوى تراثه اللغوي على ألفاظ تركية و تركية مغولية. هذا من جهة و من جهة أخرى فإن سني شاعريته قد قضاها في بيئة كان أهلها يتكلمون التركية العثمانية، و لذا فمن الطبيعي أن نشاهد في أشعاره ألفاظاً تركية، سواء أكانت قد استعملت في الفارسية من قبل، أو ألفاظاً نراها قد استعملت لأول مرة في الفارسية و نشاهدها في شعره. إن المتأمل في هذه الألفاظ و كى فية استعمالها يجد أنها غالباً ما تكون ألفاظاً قد استعملت من قبل المحيطين بالشاعر في محاوراتهم اليومية و قد وجدت طريقها إلى شعر الشاعر إحساساً منه بالظروف المحيطة به، و بضرورة إفهام مخاطبيه من الناطقين بالتركية، و ليس استجابة لذوقه الأدبي. و قد حاولت المقالة استعراض بعض هذه الألفاظ و عدد من التعابير و الجمل التركية التي استطعنا التعرف عليها في قصائد مولانا.

الكلمات المفتاحية: مولوي، لغة مولوي الشعرية، الألفاظ التركية في الشعر الفارسي، التركية المغولية و التركية العثمانية

القرآن المنسوب إلى خط الإمام الرضا^(ع) الموجود في

الروضة الرضوية المقدسة و تكملاته

(مقارنة بين المخطوطة المرقمة 1586 و المخطوطة 4354 ألف و بعض

الأوراق القرآنية في مزادات لندن)

مرتضى كريمي نيا

تعد المصاحف المنسوبة إلى خطوط أئمة الشيعة^(ع) من أقدم مجموعات المصاحف

القرآنية الموجودة في العالم الإسلامي وبخاصة في إيران. وأغلب هذه المصاحف محفوظة الآن في مكتبات إيران و متاحفها، ثم في العراق و تركيا و مصر و اليمن و الهند و في بعض الدول الأوروبية كانكلترا و ألمانيا. و تهدف المقالة إلى دراسة عامة لخصائص إحدى مخطوطات القرآن المنسوبة إلى الإمام علي بن موسى الرضا^(ع) تحت رقم ١٥٨٦، و إلى الإشارة إلى أن أقساماً من هذه المخطوطة قد جاءت إلى إيران من العراق قبل سنوات و اوقفت على الحرم الرضوي الشريف و هي موجودة في مخطوطة أخرى في مكتبة الروضة الرضوية المقدسة تحت رقم ٤٣٥٤ و في بعض المجموعات العائدة إلى أشخاص خارج إيران (التي عرضت في مزادات لندن) و تكمل هذه الأقسام و الآثار بعضها البعض. كما توجد بعض التشابهات الواضحة بين التواقيع الموجودة في أواخر هذا القرآن و بين المخطوطات التسعة الأخرى للقرآن في إيران و في سائر البلدان. إن دراسة نص المخطوطتين تشير إلى احتمال أن الناسخ قد كتب هذا القرآن في النصف الثاني من القرن الهجري الثاني أو في النصف الأول من القرن الثالث على وفق المدرسة البصرية. كما إن دراسة بعض الأقسام الخاصة بجدول اختلاف القراءات و في نظام عدّ الآيات في هذه المخطوطة تشير إلى تشابهها مع أصول و مبادئ الكتابة البصرية. إن متن هذا المصحف كان غير منقّط في الأصل غير أن أفراداً آخرين قاموا فيما بعد بتنقيطه و تشكيله. و قد أدى هذا التنقيط إلى وجود أخطاء في مجال القراءة و في مجال عدد الاختلافات في القراءة.

الكلمات المفتاحية: المصاحف الكوفية، مكتبة الروضة الرضوية المقدسة، القرآن المنسوب لخط الإمام الرضا^(ع)، كتابة المصاحف، تاريخ القرآن، القرآن

المرقم ١٥٨٦

إعادة قراءة تعليقات الأستاذ شفيعي كدكني على قصائد شمس التبريزي

رحمان مشتاق مهر

لقد نُشر تحقيق الأستاذ فروزانفر لقصائد الشمس في الفترة بين 1957- 1965م و قد وفرت هذه الطبعة المجال لدراسات أعمق حول العرفان و العلم و الفنّ الشعري لمولانا جلال الدين الرومي. و أول نسخة لـ«مقطّفات من قصائد شمس» نُشرت عام 1973م من

قبل الأستاذ شفيعي كدكني معتمداً على النسخة المحققة من قبل فروزانفر. وقد أدى هذا العمل إلى توفير الأرضية اللازمة لتعرف الكثيرين على الشاعر المولوي والإقبال على شعر هذا الشاعر بصورة خاصة، وعلى الشعر الكلاسيكي بصورة عامة. وعلى الرغم من أن شفيعي قد اعترف بعظمة تحقيق فروزانفر إلا أنه رأى ضرورة القيام بتحقيق آخر لهذه القصائد. ولقد تبين لنا بعد 26 عاماً، وفي عام 2008م عندما أخرج الأستاذ شفيعي مختارات أكثر تفصيلاً مما سبق لهذه القصائد أن الأستاذ في مجال التحقيق لهذه القصائد لم يضيف شيئاً غير تفضيله بعض المخطوطات الأخرى والقيام ببعض التصحيحات القياسية إلا أنه اعترف بأن تعليقاته هذه هي نتيجة خمسة و ثلاثين عاماً من الدراسة المتواصلة في الأدب و العرفان الإيرانيين و الإسلاميين. و تهدف المقالة إلى إعادة قراءة هذه القصائد على أساس تعليقات شفيعي و بيان بعض النكات النقدية و الترجيحات و بعض القضايا التكميلية حولها.

الكلمات المفتاحية: المولوي، قصائد شمس، فروزانفر، شفيعي كدكني، قصائد شمس تبريز الغزلية

الدراسات الاجتماعية الريفية في مصادر العصر الصفوي التاريخية

سيد سعيد مير محمد صادق

عطاء الله الحسنی

إن البحوث المتعلقة بالجوانب المختلفة لتاريخ إيران الاجتماعي تعد قليلة، ولعل أحد أسبابها يعود إلى قلة المصادر الموجودة في هذا المجال حيث أدى ذلك إلى قلة الطلب و عدم الرغبة في القيام ببحوث في هذا الجانب. وعلى الرغم من قلة المصادر حول تاريخ إيران الاجتماعي، إلا أن ذلك لا يشكل مانعاً أمام البحث في هذا المجال حيث يمكن لنا استخراج الأحداث الاجتماعية من خلال الرسائل السياسية و من خلال الاستعانة بالمصادر التكميلية المتزامنة مع عصر هذه الأحداث (أمثال: كتب اللغة، النصوص الأدبية و الفقهية و حتى النصوص الزراعية و غيرها) و كذلك الاستفادة من كتب الرحلات و من الوثائق حيث يمكن لنا من كل هذا القيام ببحث مفيد في مجال التاريخ الاجتماعي و المجالات المتفرعة

عنه. و تهدف هذه المقالة من خلال رؤية تحليلية للمصادر التاريخية في العصر الصفوي الوصول إلى الدراسات الاجتماعية في هذه المصادر.

الكلمات المفتاحية: تاريخ العصر الصفوي، النصوص التاريخية، التاريخ الاجتماعي، المجتمع الريفي

التعريف بأوراق طويلة لقصة طويلة قديمة باللغة التركية

سجاد آيدنلو

في عام 1966م طبع كتاب في تبريز تحت عنوان كليات الشاهنامه للحكيم أبي القاسم الفردوسي، باللغة التركية وهو على العكس مما جاء في عنوانه ليس بترجمة للشاهنامه ولا بقراءة جديدة له. إن متن هذا الكتاب هو في الأصل عبارة عن أوراق قصصية طويلة، تم في عام 1309هـ تدوين قصتين منها بالفارسية و تم ترجمتهما بالتركية عام 1164هـ وعلى هذا الأساس فإن خلفية نقل و تدوين قسم من رواياتها تعود إلى العهد الصفوي والأفشاري. أما المحتوى القصصي لهذه الأوراق الطويلة فتشمل فترة حكم گیومرث و حتى نهاية حكم الأشكانيين، كما أن قصة أو قصتين منها تعود إلى أيام الساسانيين. و نظراً لطول الرواية بسبب تعرضها بشكل مفصل نسبياً لروايات الإسكندر، فإن هذه الأوراق الطويلة تعد أكمل مجموعة للأوراق الطويلة عرفت لحد الآن. و يحتوي النص التركي بعض النكات المهمة حول الألفاظ و تفاصيل القصة. و تحاول المقالة دراسة القضايا اللغوية، أما القضايا و النكات القصصية فسنعرض لها في مقالة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الشاهنامه، الأوراق الطويلة (الطومار)، الروايات القصصية، اللغة التركية

استقصاء أحد مشايخ تبريز في «بوستان» لسعدي الشيرازي

محمدعلي موسى زاده

محمد طاهري خسروشاهي

لا توجد أية إشارة إلى الشخص المقصود في هذا البيت لسعدي الذي يقول فيه:

عزیزی در اقصای تبریز بود که همواره بیدار و شب خیز بود

«هناك عزيز في أقصى نقاط تبريز / يعيش حالة اليقظة دائماً ويسهر الليالي»

في أي شرح من الشروح التي كتبت حول بوستان (روضه الورد). و بالاستناد إلى القرائن الموجودة فإن مؤلف روضات الجنان و جنات الجنان هو أول من أشار إلى هذه الشخصية و هي الشيخ أبوبكر بن إسماعيل سلهباف التبريزي، العارف المجهول الذي عاش في أواخر القرن السادس الهجري و أوائل القرن السابع و هو أستاذ شمس التبريزي، و ذلك نقلاً عن أستاذه بدرالدين أحمد لاله‌اي. و لا توجد معلومات عن الشيخ أبي بكر سلهباف إلا معلومة أو معلومتين متفرقتين و المصدر الأساس لهذه المعلومة أو المعلومتين هو مقالات شمس و مناقب العارفين. و على الرغم من أن فروزانفر قد ذكر الشيخ أبابكر معتمداً على إشارة فريدون سپهسالار، إلا أن رسالة سپهسالار لم تذكر الشيخ أبابكر هذا.

و قد قام كاتبها المقالة في البداية بتقصي أثر الشيخ أبي بكر سلهباف في الكتب و النصوص العائدة لذلك العصر، ثم مقارنة الحالات العرفانية للشيخ أبي بكر مع الحكاية الواردة في بوستان و دراسة الشواهد الأخرى، و قد توصلنا في النهاية إلى أن «العزیز» الذي أشار إليه سعدي الشيرازي هو الشيخ أبوبكر سلهباف نفسه. و يبدو أن الشيخ المذكور قد التقى سعدي الشيرازي عند عودته إلى تبريز من مكة المكرمة.

الكلمات المفتاحية: بوستان (روضه الورد)، أبوبكر سلهباف، شمس التبريزي، مقالات

شمس، مناقب العارفين

«پایزه» أخرى للسلطان أبي سعيد الإيلخاني

سعيد خودداري نايني

لا يوجد أي نموذج آخر في الدراسات الإيرانية لـ «پایزه» الفصّية الموجودة بالمتحف الوطني الإيراني كما جاء في مقالة الأستاذ عبدالله القوجاني. و هناك نموذج آخر لـ «پایزات» العصر الإيلخاني في متحف مؤسسة المستضعفين حيث تحظى بتشابهات و اختلافات مع «پایزه» الفضة الموجودة في المتحف الوطني. و مع الأخذ بنظر الاعتبار أهمية الدراسات

المقارنة في مثل هذه الموارد التي يمكنها المساعدة في القراءة الصحيحة للكتيبة و كيفية صنعها و مجالات تطبيق هذه الوثائق الحكومية في العصر المغولي، فقد حاول البحث الإجابة عن هذا السؤال و هو: ما هي أهمية هذه الوثائق و ما قيمتها في النظام الحكومي و الديواني؟ و ذلك بالاعتماد على قراءة النص الموجود على الـ«بايزة» أو الاستفادة من النصوص و التاريخ و مجال تطبيقها، و خاصة بالاعتماد على الوصف الذي ذكره رشيد الدين فضل الله الهمداني حول هذه الـ«بايزات». و اما أهم أسئلة البحث فهي: إلى أي عصر تعود الـ«بايزة» الموجودة في متحف مؤسسة المستضعفين؟ و علام تدل نصوص الـ«بايزة» و رسومها؟ و ما هي مكانتها من حيث أهميتها و قيمتها الحكومية؟ و هل يمكن الاستفادة منها في معرفة افضل للنماذج الأخرى؟

الكلمات المفتاحية: الـ«بايزة»، أبو سعيد الإيلخاني، دار الضرب، الخط المغولي القديم، متحف مؤسسة المستضعفين

الإسماعيليون في إيران و علم الاستيفاء

علي صفري آق قلعه

لا توجد لحد الآن بحوث متعددة تتناول علم الاستيفاء و الأفراد و المجموعات التي تعمل في هذا المجال. و بناء على الشواهد التاريخية فإن الإسماعيليين في إيران كانوا من الذين بحثوا في هذا العلم. و قد تعرضت المقالة إلى عدد العلماء في العصور الإسلامية الذين ارتبطوا بالإسماعيليين بشكل أو بآخر، و كتبوا آثاراً في هذا الموضوع أو أنهم كانوا على معرفة بعلم الاستيفاء.

الكلمات المفتاحية: علم الاستيفاء، الإسماعيلية في إيران، ابن سينا، ناصر خسرو القبادياني، حسن الصباح، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، نصيرالدين الطوسي

إعادة التعريف و التنظيم لثلاث مجموعات فارسية زرادشتية موجودة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي

حميدرضا دالوند

تحظى المخطوطات و التراث المخطوط للزرادشتيين بأهمية بالغة لإدراك و معرفة التطورات التي حدثت في الديانة الزرادشتية في مجرى تاريخ ثقافة المجتمع الإسلامي بيران. إن هذا التراث لم يُعرض و يُعرف بشكل صحيح يليق به نظراً لتناثر هذا التراث و عدم وجود مركز واحد لجمعه و الحفاظ عليه، و للخصائص التي تتمتع بها النصوص و الكتب الزرادشتية و جهل الباحثين و المفهرسين لها. و إن التراث الزرادشتي الذي خضع للدراسة من قبل المفهرسين الذين بذلوا جهوداً ملحوظة، و من قبل مراكز المخطوطات في المكتبات الرئيسية لا تزال تعاني من نقائص قد رافقتها.

و تحتفظ مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بمجموعة قيمة من المخطوطات الزرادشتية باللغة الأفستانية و الفهلوية و الفارسية. و تعد المجموعات الزرادشتية الثلاث المرقمة 13522 و 12604 و 13589 نماذج لهذا التراث الذي يعاني من نقص في التعريف و الاعتناء به. و يهدف هذا البحث إلى إعادة تعريف و تنظيم هذه المجموعات المختلفة ظاهرياً و العمل على اعتبارها مجموعة واحدة.

الكلمات المفتاحية: الزرادشتيون، التراث الزرادشتي المخطوط، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، المجموعة الزرادشتية 13522 و 12604 و 13589.

ألفاظ ديوان غياث الدين كُجُجي و فوائدها

مسعود راستي پور

لا يمكن اعتبار الخواجة الشيخ الكججي من شعراء الفرس من الطراز الأول، حيث لا نشاهد تسلطه على اللغة الفارسية و مهارته فيها، و لذلك فيمكننا إرجاع استعماله للألفاظ بمعاني جديدة في شعره إلى عدم اطلاعه على المعاني الدقيقة لهذه الألفاظ. هذا من جهة، و من جهة أخرى فإن وجود بعض الاستعمالات التي قلما تُعرف أو الاستعمالات التي لم

تكن متداولة في عصر الشاعر في ديوانه يشير إلى ارتياح الشاعر الخواجة الشيخ إلى أشعار الشعراء الكبار المعاصرين له أو المتقدمين إليه زمنياً. لذلك فإن دراسة المعاني الجديدة أو النادرة للألفاظ الموجودة في ديوانه تساعدنا أحياناً على اتضاح معانيها في آثار المتحدثين باللغة الفارسية الآخرين.

ويمكن تقسيم الألفاظ الخاصة في ديوان غياث الدين الكججي على ثلاث أقسام: الأول: الألفاظ الفارسية التي لم تُداول ولم تُستعمل قبل القرن الثامن وقد استفاد الكججي من استعمالها غير المتداول. الثاني: الألفاظ غير المستعملة والتي يمكن العثور على شواهد قليلة جداً لها في الديوان. الثالث: الألفاظ والتراكيب العربية التي لا يتناسب البناء الصرفي لها مع المعاني التي استعمالها الكججي لها.

الكلمات المفتاحية: غياث الدين الكججي، الشعر الفارسي، الألفاظ النادرة الاستعمال

تحقيق كتاب التذكرة في علم البزدره

دراسة نقدية

أمين مجلي زاده
مهدي سلماني

يبحث كتاب «التذكرة في علم البزدره» في تربية طيور الصيد وعلاجها وقد ألفه علاء الدين الكندي باللغة العربية في القرن الثامن وقام محمد بن علي بن زاهد التستري بترجمته بالفارسية. ويحتوي هذا الأثر على أربع مقالات تضم مقولات حكماء الروم والترك والهنود والفرس؛ ويعد هذا الكتاب نادراً من حيث جامعته وتنظيمه بالنسبة لما موجود من الرسائل المحققة. وقد تم تحقيق هذا الكتاب من قبل ميرهاشم محدث عام 2015م بالاعتماد على مخطوطتين وتم طباعته من قبل دار نشر «سفير أردهال» في 126 صفحة. وتحاول المقالة دراسة الجوانب المختلفة لهذه الطبعة.

الكلمات المفتاحية: التذكرة في علم البزدره، علاء الدين الكندي، ميرهاشم محدث، البزدره.

تحقيق ديوان الخاقاني لضياء الدين سجادي

دراسة نقدية

يعقوب نوروزي
سيف الدين آبرين

تم لحد الآن التحقيق عدة مرات لديوان الخاقاني، ولكل تحقيق إيجابياته وسلبياته. وقد قام ضياء الدين سجادي بتحقيق هذا الديوان معتمداً على مخطوطة لندن (وهي أقدم مخطوطة لديوان الخاقاني) إلا أنه استعان في بعض الموارد بنسخ خطية أخرى، وقد أدى هذا الأمر إلى ظهور أغاليط وأخطاء في التحقيق. وقد حاول كاتب المقالة القيام بدراسة نقدية للموارد التي اعتمدها المحقق في ضبطها على مخطوطات غير المخطوطة الأم. وقد أثبتنا صحة وأرجحية ما موجود في مخطوطة لندن، وذلك بذكر الشواهد من ديوان الخاقاني ومن بعض النصوص الفارسية الأخرى. وخلصت المقالة إلى إثبات أصالة مخطوطة لندن، بالإضافة إلى أن الاعتماد على هذه النسخة يمكنه أن يؤدي إلى تحقيق أكثر تنقيحاً لديوان الخاقاني.

الكلمات المفتاحية: الخاقاني، ديوان الخاقاني، مخطوطة لندن، ضياء الدين سجادي

دراسة في الأشعار الفارسية لتقريظات المجموعة الرشيديّة

مجتبي دماوندي
سباوش خوشدل

المجموعة الرشيديّة هو اسم يطلق على اربعة كتب للخواجه رشيدالدين فضل الله الهمداني. «تقريظات» العلماء في عصر الخواجه على هذه المجموعة تحظى بميزات تاريخية ولغوية وأدبية. كما تشابه موضوعه مع حوالي مائة كتاب آخر، يهيئ الفرصة لتحليل ومقارنة العناصر البلاغية فيها على أساس الاختلافات الموجودة في هذه التقريظات. و تتناول المقالة مكانة الأبيات الشعرية في هذه التقريظات وقياس تكرار الاستفادة من المضامين الشعرية المختلفة في هذه التقريظات. إن تحليل محتوى الأشعار و موضوعها يدل على مكانة الشعر و عمله في كتابات هذه المجموعة. لقد استفاد 72 تقریظاً فارسياً من

الشعر في 44 مورداً. و هذه الأشعار تصل الى حوالي 230 بيتاً ذات شطر واحد. و تم التعرف على عدد من شعراء هذه الأبيات. كما ان كثرة تكرار الاستفادة من أشعار بعض الشعراء يدل على أهمية و مكانة هؤلاء الشعراء في زمن تدوين الكتاب. كما ان بعض الأبيات هي من إنشاد صاحب التقریظ و عشر عليها جديداً.

الكلمات المفتاحية: الخواجه رشيدالدين فضل الله، المجموعة الرشيديّة، تقریظات، أشعار جديدة

